

60 - شرح المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية - الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه أجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

قال نصف رحمة الله تعالى الوصية بالسنة أروي الحديث ولازم أهله فهم الناجون نصاً صريحاً للرسول نبي سامي منابرهم وأحمل محابرهم والزم أكابرهم في كل مزدحه أسلك منابرهم والزم شعارهم واحبط رحالك ائن تنزل بسوحهم - [00:00:22](#) هم العدول لحمل العلم كيف وهم اولوا المكارم والأخلاق والشيم هم الافاضل حازوا خير منقبة هم الاولى بهم الدين الحنيف. حمي هم الجهابذة الاعلام تعرفهم بين الانام بسيماهم ووسمهم هم انصروا الدين والحامون حوزته من العدو بجيش غير منهز - [00:00:56](#) هم البدور ولكن لا افول لهم بل الشموس وقد فاقوا بنورهم لم يبقى للشمس من نور اذا افلت ونور مشرك من بعد رمسهم لهم مقام رفيع ليس يدركه من العباد سوى الساعي كسعدهم - [00:01:31](#)

ابلغ بحجتهم ارجح بكفتهم في الفضل ان قستهم وزناً بغيرهم. ابلغت ابلغ بحجتهم ارجح بكفتهم بكفة ابلغ بحجتهم ارجح بكفتهم في الفضل ان قستهم وزناً بغيرهم كفاهم شرفاً ان اصروا خلفاً لسيد الحنفاء في دينه القيم - [00:02:00](#) يحيون سنته من بعده فلهم اولى به فلهم اولى به من جميع الخلق كلهم يررون عنده احاديث الشريعة لا يألون حفظاً لها بالصدر والقلم ينفون عنها انتقال المبطلين وتحريف الغلة وتأويل الغول اللثيم - [00:02:34](#) الدوا مقالته نصحاً لامي صانوا روايتها عن كل متهم لم يلهمهم قط من مال ولا خول ولا اتياع ولا حرف ولا نعن هذا هو المجد لا ملك ولا نسب كلاً ولا الجمع للاموال والخدم - [00:03:05](#)

فكل مجد وضيع عند مجدهم وكل ملك فخدم لملكهم والامن والنور والفوز العظيم لهم يوم القيمة والبشرى لحزبه فان اردت رقى نحو ركبتي ورمت مجد رفيعاً مثل مجدهم فاعمد الى سلم التقوى الذي نصبو وصعد بعزم وجد مثل جدين - [00:03:33](#) واقف على السنة المثلثي كما عكروا حفظاً مع الكشف عن تفسيرها ودمي واقرأ كتاباً يفيد الاصطلاح به كدر الصحيح من واقرأ كتاباً يفيد الاصطلاح المفعول يفيد واقرأ كتاباً يفيد الاصطلاح بتجربي الصحيح من الموصوف بالسقم - [00:04:08](#) فهي المحجة فاسلاك غير منحرف وهي الحنيفية السمحاء فاعتصمي وهي من الله كالقرآن شاهده في سورة النجم فاحفظه ولا تهن خير الكلام ومن خير الانام بدا من خير قلب به قد فاه خير فمي - [00:04:37](#)

وهي البيان لاسرار الكتاب بفلاعراض عن حكمها كن غير متسم حكم نبيك وانفذ ورض سنته مع اليقين وحول الشك لا تحمي واعدد عليها وجانب كل محدثة وكل ذي بدعة يدعوك لا نعم - [00:05:04](#)

فما لدى ريبة في نفسه حرج مما قضى قط في اليمان من قسم في اليمان فما لدى ريبة في نفسه حرج مما قضى قط في اليمان من قسم بلى وربك اقوى زاجراً لآولي الالباب والملحد الزنديق في صنم - [00:05:30](#)

قال الشيخ حافظ رحمة الله تعالى الوصية بالسنة هذا فصل عقده رحمة الله تعالى بعد فصل سبقه في الوصية بكتاب الله تبارك وتعالى وقد جمع رحمة الله تعالى جملة من المعاني العظيمة - [00:05:57](#) حول سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعنابة بها حفظاً وفهمها ونشرها وتعليماً وبين مكانة السنة في دين الله وبين شرف المعنين بها

المحافظين عليها الداينون عنها واجاد رحمة الله - 00:06:25

في هذا الباب كما اجاد في الابواب التي قبله وافاد بدأ ذلك رحمة الله بقوله اروي الحديث ولازم اهله يروي الحديث اي اعني برواية الحديث وحفظه ونقله والاستشهاد به والاستدلال - 00:06:58

ولازم ذلك ولازم اهله اي المعنيين به فهم الناجون اي الذين تحقق نجاتهم لاعتصامهم بكتاب الله وتمسكهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالنجاة اي من سخط الله عز وجل - 00:07:28

وعقابه قال نصا صريحا للرسول نبي اي تحقق نجاة هؤلاء جاء فيه نص صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى نبي اي رفع الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

يشير الى ما رواه ابن ماجة والامام احمد وصححه الحاكم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبني اسرائيل افترقت على احدى وسبعين فرقة - 00:08:28

وان امتى ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي رواية هم على ما انا عليه واصحابي او ما انا عليه واصحابي وقد روى الخطيب في شرف اصحاب الحديث - 00:08:48

وغيره عن الامام احمد رحمة الله انه قال ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من هم وجاء في الصحيحين من حديث المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:15

لا تزال طائفة من امتى ظاهرين حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون وفي صحيح مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق - 00:09:35

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وروى الخطيب في شرف اصحاب الحديث عن يزيد بن هارون وعبدالله ابن المبارك والامام احمد وعلي ابن المديني انهم قالوا - 00:09:58

هم اصحاب الحديث قال ابو عبدالله الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث فلقد احسن احمد بن حنبل في تفسيره هذا الخبر ان الطائفة المنصورة التي يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم اصحاب الحديث - 00:10:16

ومن احق بهذا التأويل من قوم سلکوا محجة الصالحين واتبعوا اثار السلف من الماضين ودعوا اهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله اجمعين. الى اخر كلامه رحمة الله تعالى - 00:10:45

قال الناظم سامت منابرهم اي اقصد منابرهم والمنابر جمع منبر وهو المكان الذي يرتقيه الخطيب او الواعظ بمعنى سامت منابرهم اي اقصد مجالسهم مجالس التعليم والتفقيه في دين الله واحرص على حضورها والإفادة منها - 00:11:13

واحمل محابرهم المحابر هي الاقلام ومراد الناظم رحمة الله اي احرص عند حضورك لمجالس اهل العلم ان يكون معك القلم والقرطاس لتقييد الفوائد العلم صيد والكتابة قيده والزم اكابرهم اي كابر اهل العلم عليك بالاكابر - 00:11:52

كما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يزال الناس بخیر ما اتاهم العلم من قبل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واكابرهم فاذا اتاهم من قبل اصغرهم هلكوا - 00:12:33

رواه عبدالرزاق في المصنف وغيره والزم اكابرهم في كل مزدحه اذا ازدحه الناس وتجمعوا فليكن حرصك على المزاومة بالرکب عند الاكابر من اهل العلم والفقه في دين الله والقدم الراسخة فيه - 00:12:54

والعمر المديد في تحصيله وتعليميه والتفقيه فيه قال اسلك منارهم المنار من النور اي تمسك بالنور الذي تمسكوا به وهو نور كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:27

والزم شعارهم اي الزم الهدى الذي لزمه واحاطط رحالك الحط الوضع ورحال جمع رحل وهو مركب للبعير والمراد اذا جئت وقال واحاطط رحالك ان تنزل بسوحهم جمع ساحة وتجمع ايضا على ساحات - 00:14:03

وهي الارض الفضاء بين الدور والمراد بقوله واحاطط رحالك ان تنزل بسوحهم اي اذا جئت مكانهم تلزم الجلوس والاطمئنان والحرص والتعلم احاطط رحالك الرجل المرتحل اذا حط رحاله فهذا اشعار بطول المكت - 00:14:41

بخلاف المستعجل يبقى رحاله كما هي ومراد الشيخ واضح اذا جئت مجالسهم هي نفسك للمكث والصبر والمداومة والاستمرار حتى تحظى بالفائدة الكبيرة العظيمة ثم اخذ يسوق ابياتا في الثناء عليهم - [00:15:21](#)

اي اهل العلم الاكابر الراسخين قال هم العدول لحمل العلم هم العدول لحمل العلم ذكر هنا عدالتهم وذكر علتها وهي انهم حملة العلم اعتنوا بالعلم حفظا وعملا وابلاغا للامة كل هذه المعاني داخلة تحت قوله حمل العلم - [00:15:52](#)

حمل العلم في الصدور وحمل العلم الى الناس نصحا وبيانا وتعلينا هم العدول لحمل العلم اي لكونهم حملوا العلم كيف وهم اولو المكارم والاخلاق والشيم اي ظم الى حمله للعلم ايضا - [00:16:29](#)

قصافهم بالصفات الرفيعة من مكارم الاخلاق والشيم النبيلة والاداب الفاضلة التي حا لهم الله سبحانه وتعالى وزينهم بها وقوله رحمة الله هم العدول لحمل العلم يشير الى الحديث المشهور وفي ثبوته خلاف - [00:17:00](#)

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغاليين وانتقال المبطلين وتأويل الجاهلين روى الخطيب في شرف اصحاب الحديث بسنده عن مهني وهو ابن يحيى قال سألت احمد عن هذا الحديث - [00:17:33](#)

فقلت لاحمد كانه كلام موضوع. قال لا هو صحيح فقلت من سمعته انت؟ قال من غير واحد وضمنه في خطبة كتابه في الرد على الجهمية فقال رحمة الله الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل - [00:17:56](#)

بقايا من اهل العلم يدعون من ظل الى الهدى ويصيرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى ويصيرون بكتاب الله اهل العمى كما فكم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه - [00:18:24](#)

فما احسن اثرهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغاليين وانتقال المبطلين وتأويل الجاهلين قال ابن عبد البر رحمة الله في التمهيد كل حامل لهذا العلم - [00:18:48](#)

المعروف العناية به فهو عدل محمول في امره على العدالة حتى يتبيّن جرمه واستدل بهذا الحديث مثل قول الناظم هم العدول لحمل العلم فالاصل في حمل حملة العلم العدالة الاصل - [00:19:12](#)

في حملة العلم العدالة ولا يخرج عن العدالة الا ببيبة والا اليقين في الباب عدالته ولا يخرج عن هذا اليقين الا ببيبة وقال ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة - [00:19:39](#)

فهذا الحمل المشار اليه اي في قول النبي يحمل هذا العلم قال فهذا الحمل المشار اليه في هذا الحديث هو التوكل المذكور في الاية يعني قوله تعالى اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة - [00:20:04](#)

فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بحمل المذكور هنا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فاخبر صلى الله عليه وسلم ان العلم الذي جاء به يحمله عدول امته - [00:20:28](#)

من كل خلف حتى لا يطيع ويذهب وهذا يتضمن تعديله صلى الله عليه وسلم لحملة العلم الذين بعث به وهو المشار اليه في قوله هذا العلم اي الذي بعثت به - [00:20:53](#)

قال فكل من حمل العلم المشار اليه لابد وان يكون عدلا ولهذا اشتهر عند الامة نقلته وحملته اشتهرانا لا يقبل شكا ولا انفراء ولا ريب ان من عدله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع فيه جرح - [00:21:15](#)

فالائمة الذين اشتهروا عند الامة بنقل العلم النبوى وميراثه كلهم عدول بتعديل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لا يقبل قدح بعضهم في بعظ وهذا بخلاف من اشتهر عند الامة جرحه - [00:21:41](#)

والقدح فيه كائمة البدع. ومن جرى مجراه من المتهمين في الدين فانهم ليسوا عند الامة من حملة العلم فما حمل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عدل ولكن قد يغلط - [00:22:05](#)

في مسمى العدالة او قد يغلط في مسمى العدالة فيظن ان المراد بالعدل من لا ذنب له وليس كذلك بل هو عدل مؤتمن على الدين وان كان منه ما يتوب الى الله منه - [00:22:27](#)

فان هذا لا ينافي العدالة كما لا ينافي الايمان والولائية وقال في كتابه مدرج السالكين واستشهد الله عز وجل باهل العلم على اجل

مشهود به وهو التوحيد وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة الملائكة - 00:22:45

وفي ضمن ذلك تعديلهم فانه سبحانه وتعالى لا يستشهد بمجروح ومن هنا والله اعلم يؤخذ الحديث المعروف يحمل هذا الدين من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالبين وتأويل المبطلين. انتهى كلامه رحمة الله تعالى - 00:23:09

قال رحمة الله هم الافاضل حازوا خير منقبة هم الاولى قال رحمة الله هم الافاضل حازوا خير منقبة هم الاولى بهم الدين الحنيف حمي هنا يشيد بفضل حملت العلم - 00:23:39

بانهم حازوا خير من قبة بما اتهم الله سبحانه وتعالى من بصيرة بدين الله وعنایة ببيانه للامة واساعته في الناس هم الاولى بهم الدين الحنيف حمي اي انه ان الله سبحانه وتعالى قيدهم حماة للدين - 00:24:08

وانصارا للسنة فكانوا اهل ذب عن دين الله وعن كتاب الله وعنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الامام احمد في ممر يصبرون منهم على الذاي يحيون بكتاب الله الموثق ويصرون بكتاب الله اهل العمى - 00:24:43

قال ينفون عن كتاب الله تحريف الغالبين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فهم الحماة لدين الله اي ان الله سبحانه وتعالى حمى دينه بهؤلاء العدول الافاضل الثقات الاخيار قال رحمة الله هم الجهابذة - 00:25:14

جمع جهبذ هم الجهابذة الاعلام تعرفهم بين الانام بسمائهم واسمائهم هم الجهابذة الاعلام اي هم الاعلام اهل النبل والفضل والخير والرتب العلية تعرفهم بين الانام بسمائهم واسمائهم اي انهم بين الانام معروفون - 00:25:41

بحسن السمت وطيب الهدي وجمال الخلق والبعد عن سفساف الامور ورديتها التحلی بمكارم الاخلاق وفاضل الاداب والحرص على الخير تعرفهم بين الانام بسمائهم واسمائهم والسيما العلامه يقال سيماء بالقصر وسيماء بالمد - 00:26:24

السيما العلامه وسمهم الوسم في الاصل اثر الكي وسمه يسمه واسما وسمة والمعنى عموما ان يعرف هؤلاء بعلامات واثار تميزهم عن غيرهم والمراد بالعلامات والاثار الالتزام بالدين والتمسك بالسنة والتحلی - 00:27:03

بالاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة والبعد عن سفساف الامور ورديتها قال هم ناصروا الدين والحامون حوزته من العدو بجيش غير منهزم هم ناصروا الدين اي الذين قيدهم الله سبحانه وتعالى انصارا لدينه - 00:27:37

والحامون حوزته اي قيدهم حماة للدين وحوزة الدين حماه من العدو اي الذين حرصوا على الصد عن دين الله او نشر البدع والباطل والضلال فهؤلاء اعداء للدين عقدوا الوية البدعة واطلقوا عنان الفتنة - 00:28:10

المخالفون لكتاب والمخالفون للسنة هؤلاء هم المعنيون بقوله من العدو من العدو بجيش غير منهزم والمراد الجيش قوة الردود بالآيات والاحاديث والنقول العظيمة عن ائمة السلف ولهذا ترى بعض كتب الردود - 00:28:40

لأهل العلم يوضع لها عناوين بهذا المعنى مثل اجتماع الجيوش الاسلامية لابن القيم مثل الصواعق المرسلة ونحو ذلك قال هم البدور في البيت الذي قبله قال بجيش غير منهزم لان - 00:29:23

الله عز وجل تكفل بنصرة اوليائه والدعوة لدینه كما قال سبحانه وان جندنا لهم الغالبون وان جندنا لهم الغالبون. الغلبة لانصار الدين وحماته قال هم البدور جمع بدر ومر معنا - 00:29:49

في اوائل هذه المنظومة فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدور على سائر الكواكب هم البدور ولكن لا افول لهم. البدور الذي في السماء يألف ولكن هؤلاء لا افول لهم - 00:30:19

لان علمهم لا يزال بانتشار وفي شیوع والناس لا تزال تستفيد من هذا النور نور العلم وظیاء السنة والحق الذي دعوا اليه هم البدور ولكن لا افول لهم بل الشموس - 00:30:42

وقد فاقوا بنورهم شموس جمع شموس بل الشموس وقد فاقوا بنورهم اي فاقوا بنورهم نور الشمس والقمر لماذا قال لم يبق للشمس من نور اذا افلت لم يبق للشمس من نور اذا افلت - 00:31:04

ونورهم مشرق من بعد رسمهم اي ان العالم بعد الرمس نوره مشرق بعد الرمس نوره مشرق جاء في القاموس الرمس القبر بعد رسمهم اي بعد دفنهم في القبور فالعالم بعد ان يدفن في قبره - 00:31:32

يبقى نورهم لأن العلم الذي حمله وسعي في نشره لا يموت بموته لا يموت من موته يعني الان هذا العالم حافظ حكمي رحمة الله دفن عام الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين - 00:32:06

الف وثلاث مئة وسبعة وسبعين ونحو الان في هذا اليوم مع علم ونور اه قيده الله سبحانه وتعالى لبيانه فهو دفن لكن النور الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى باقي انظر الى علوم الانئمة والعلماء - 00:32:31

السابقين منهم واللاحقين دفنا وادخلوا القبور لكن العلم باقي وهذه والله الغنية وهذا عمر لهم بعد عمر وحياة بعد حياة والعالم لا يزال في قبره تتواتي عليه الاجور - 00:32:52

وهو في قبره بما بشه في الامة من علم وبيان للدين ونصرة لسنة النبي الكريم عليه صلوات الله وسلامه عليه قال لهم البدور قال قال لم يبقى للشمس من نور اذا افلت ونورهم - 00:33:16

مشرق من بعد رمسهم يعني من بعد موتهم ونور مشرق قال لهم مقام رفيع ليس يدركه من العباد سوى الساعي كسعدهم اي اهل العلم مقامهم مقام رفيق رفيع وعالى - 00:33:39

وهذا المقام الرفيع لا يناله كل احد ولا يظفر به كل انسان وانما الذي يظفر به الساعي كسعدهم هم بشر مثلنا لكن من الله عليهم بالصبر والجلد والاجتهاد حتى بلغوا - 00:34:05

مبلغا عظيما ورتبة علية فالذى يريد لنفسه مثل هؤلاء فليسى مثل سعي هؤلاء وهذا فيه ان العلم لا ينال الا بالصبر والجد والاجتهاد انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرجى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يوقه - 00:34:34

ولا ينال بمجرد الامانى ثم قال ابلغ بحاجتهم ارجح بكفتهم في الفضل ان قستهم وزنا بغيرهم فاذا اردت ان تقاييس اهل العلم بغيرهم وتوازن بين اهل العلم بغيرهم فابلغ بحاجة العلماء وارجح بكفتهم - 00:35:07

فكفة العلماء الافضل الامانى هي الكفة الراجحة وحجة اهل العلم هي الحجة القوية القاطعة فابلغ بحاجتهم وارجح بكفتهم مثل قوله اسمع به وابصر اي ما اسمعه وما ابصراه ابلغ بحاجتهم ارجح بكفتهم اي ما اسمع - 00:35:42

او اي ما ابلغ حاجتهم وما ارجح كفتهم فهي الكفة الراجحة وحاجتهم الحجة البالغة الدامغة كفاهم شرفا اي كفاهم نبلا وفضيلة ومنزلة ومكانة ان اصبحوا خلفا لسيد الحنفاء في دينه القيمي - 00:36:19

يعنى يكفي هؤلاء فضيلة ونبلا وشرفا ان اصبحوا خلفا اي اتباع سيد الحنفاء محمد عليه الصلاة والسلام لانهم ورثوا العلم الذي جاء به فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:36:51

فهم خلف النبي عليه الصلاة والسلام بالدعوة للدين والانتصار للسنة والرد الباطل ان اصبحوا خلفا لسيد الحنفاء الحنفاء جمع حنيف وهو الماء عن الضلال الى الباطل وعن الشرك لا التوحيد - 00:37:23

في دينه القيمي الجار المجرور في قوله في دينه القيم متعلق بقوله اصبحوا خلفا اي اصبحوا خلفا في الدين خلف النبي صلى الله عليه وسلم في دينه فقاموا بالدعوة الى هذا الدين والانتصار له والدب عنه - 00:37:53

وحمادة حماد قال يحيون سنته من بعده وهذا بيان الخلافة التي في قوله خلف النبي يحيون سنته من بعده صلوات الله وسلامه عليه وقوله يحيون السنة في اشارة الى ان - 00:38:18

هؤلاء هذه وظيفتهم احياء السنن بخلاف طريقة اهل الباطل المبنية على اساءة البدع وامانة السنن فاما العلماء العدول اللاتيات مهمتهم احياء السنن يحيون سنته من بعده فلهم اولى به من جميع الخلق كلهم - 00:38:47

اولى بالنبي هم اولى الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام لانهم قاموا مقامه عليه الصلاة والسلام في حمل الدين ونقله وبشه الامة يرمون عنه احاديث الشريعة يروون عنه احاديث الشريعة لا - 00:39:17

يألون حفظا لها بالصدر والقلم اي هذا وكتهم وهمهم رواية الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يألون حفظا اي لا يدخلون وسعا وطاقة وجهها في حفظ الحديث بالصدر والقلم - 00:39:48

بالصدر والقلم فهم يحفظون الحديث في الصدور ويحفظونه ايضا في السطور بكتابته في القرطاس ينفون عنها اي عن السنة وعن

الشريعة انتحال المبطلين وتحريف الغلاة وتأويل الغوي الغوي اللثيم يشير الى الحديث المتقدم - 00:40:14

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين قال ابن القيم رحمة الله في اغاثة اللهفان فاخبر ان الغاليين يحرفون ما جاء به - 00:40:45

والمبطلون ينتحلون بباطلهم غير ما كان عليه والجاهلون يتأولونه على غير تأويله لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفون عنه تحريف الغاليين وامتحان المبطلين وتأويل الجاهلين الغاليين الذين يحرفون ما جاء به - 00:41:14

والمبطلون الذين ينتحلون بباطلهم غير ما كان عليه والجاهلون يتأولونه على غير تأويله قال رحمة الله وفساد الاسلام من هؤلاء الطوائف الثلاثة تولى ان الله تعالى يقيم لدينه من ينفي عنه ذلك - 00:41:45

لجرى عليه ما جرى على اديان الانبياء قبله من هؤلاء اي من هؤلاء الطوائف الثلاثة انتهى كلامه وروى ابن عبد البر في التمهيد عن عبدك ابن سليمان المروزي قال قلت لابن المبارك - 00:42:09

اما تخشى على العلم اما تخشى على العلم ان يجيء المبتدع فيزيد في الحديث ما ليس منه قال لا اخشى هذا بعيش الجهابذة النقاد لا اخشى هذا بعيش الجهابذة النقاد - 00:42:30

ثم قال رحمة الله تعالى ادوا مقالته نصحا لامته صانوا روايته عن كل متهم ادوا مقالته مقالة النبي عليه الصلاة والسلام اي احاديثه عليه الصلاة والسلام الشريفة ومعنى ادوا اي بلغوها لlama - 00:42:56

الصحابة بلغوها للتابعين والتابعون بلغوها لتابعهم ولسان حال كل يقول هذا ما ادي اليها ونؤديه اليك اليكم تماما كما اؤدي اليها ادوا مقالته نصحا لامته هذا من كمال نصحهم لlama ادوا مقالته - 00:43:29

وكان مهتمهم في الامة ابلاغهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه القويم صانوا روايتها اي الشريعة والسنة عن كل متهم المتهم لا يقبلون روايته والتهمة متفاوتة مثل ما مر معنا ان - 00:43:56

الجهابذة النقاد هم الذين يميزون بين الرواية ومن الذي تقبل روايته؟ ومن الذي لا تقبل ولها الفتاوى مؤلفات كثيرة لاهل العلم في هذا الباب باب الجرح والتعديل ومن الذي تقبل روايته ومن الذي - 00:44:34

لا تقبل جاء في كتاب التعديل والتجريح للباجي عن محمد يعني ابن سيرين انه قال ان هذا الحديث دين فانظروا عن تأخذونه. وقال عبد الله بن مبارك الاسناد من الدين - 00:44:54

لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وكان بهز ابن اسد يقول اذا ذكر له الاسناد الصحيح هذه شهادة العدول المرضيin بعضهم على بعض واذا ذكر له الاسناد وفيه شيء - 00:45:15

قال هذا فيه عهدة ويقول لو ان رجلا ادعى على رجل عشرة دراهم لم يستطع اخذها الا بشهادة العدول فدين الله احق ان يؤخذ فيه بالعدول وقال ابده بن سليمان - 00:45:35

قيل لابن مبارك في هذه الاحاديث الموضوعة قال يعيش لها الجهابذة وقال الاوزاعي سمعت يزيد ابن ابي حبيب يقول اذا سمعت الحديث فانشده كما تنشد الصالة فان عرف فخذه والا فداه - 00:45:58

اي عند اهل العلم وقال بن عون لا يؤخذ هذا العلم الا الا عن من شهد له بالطلب وروى عن وروي وروى المغيرة عن ابراهيم وهو النخعي قال كانوا اذا ارادوا ان يأخذوا عن الرجل نظروا الى صلاته والى هيئته والى سنته - 00:46:18

وقال عبدالرحمن بن مهدي قال شعبة كنت انظر الى فم قتادة فاذا قال حدثنا كتبنا عنه واذا لم يقل حدثنا لم اكتب عنه قال عبدالرحمن بن مهدي خصلتان لا يستقيم فيها حسن الظن - 00:46:41

الحكم والحديث يعني لا يستعمل حسن الظن في قبول الرواية عن من ليس بمرظي انتهى كلامه ثم قال رحمة الله لم يلهم اي هؤلاء العلماء الاعمال الاعلام حملت السنة لم يلهمم قط - 00:47:02

من مال ولا خول ما اعطيك الله من النعم والعيون والايماء وغيرهم من الحاشية يقال للواحد منهم خائن ويجمع على خول وجاء في الحديث اخوانكم خولكم لم يلهمم قط من مال ولا خول ولا ابتعاد ولا حرف ولا نعم يعني يقول هذه الاشياء ما شغلتهم عن

العلم وتحصيله قال ابو عبدالله الحاكم في معرفة علوم الحديث ان اصحاب الحديث خير الناس وكيف لا يكونون كذلك وقد نبذوا الدنيا باسرها ورائهم وجعلوا غذائهم الكتابة وسمرهم المعارضة واستروا حهم المذاكرة وخلو قهم اي طيهم المداد ونومهم السهاد -

00:48:02

فعقولهم بلذادة السنة غامرة كانوا تعلموا تعلم السنن سرورهم ومجالس العلم حبورهم - 00:48:31

واهل السنة قاطبة اخوانهم واهل الالحاد والبدع باسرهم اعدائهم ثم قال رحمه الله هذا هو المجد هذا هو العناية بالعلم وبدين الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:56

وَبَدِيلٌ لِللهٗ وَبَشِّرُوكَارِيُّونَ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ

كلها تنتهي هذه كلها تنتهي الا العلم باق - 00:49:15

والنفع به دائم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقد مر معنا في اوائل تعليق على هذه المنظومة قول المرأة هذا
هو الملك فكل مجد وضيع اصلاحوها فكل مجد وضيع خبر كل - 00:49:43

هو الملك فكل مجد وصيغ اصلاحوها فكل مجد وصيغ حبر كل - www.4945.com

فكل مجد وضيع عند مجدهم كل مجد عندما يقارن بمجد هؤلاء فهو ظيع. اي بالنسبة الى مجد هؤلاء العلماء الاعلام فكل مجد وضيع عند مجدهم وكل ملك خدام لملكتهم - 00:50:16

مجد وصيغ عند مجدهم وكل ملك فخدم لملكيهم - 16:50:00

وهذا فيه ان المجد الحقيقى والسيادة والعلو والرفعة بالعلم والنور والظباء والامن والنور والفوز العظيم لهم يوم القيمة والبشرى لحزفهم هذه كلها اكرم الله سبحانه وتعالى بها اهل العلم قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم

00:50:47 - مهندون

وقال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم وقال الله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله - 00:51:27

ذلك هو الفوز العظيم ثمان الناظم رحمة الله لما اشاد و اشاد بهؤلاء و ذكر مجدهم و فضلهم و علوهم و رفعتهم وفي هذا تشويق للقلوب لتبلغ مبلغهم و تصل موصلهم فلما انس رحمة الله ان القلوب - 00:51:50

لتبليغ مبلغهم وتصل موصلهم فلما انس رحمه الله ان القلوب - 50:51:00

لنفسك هذا الذي اشير اليه في الآيات السابقة ورغبت في ذلك - 00:52:21

فماذا عليك قال فان اردت رقيا نحو رتبتهم ان ترقى الى رتبة هؤلاء وتصل الى مكانة هؤلاء ورمت مجدًا رفيعا مثل مجدهم اي ان تحظى بمجد مثل مجد هؤلاء تعمد الى سلم التقوى - 00:52:45

وعلو ما دمت في سلم التقوى في رق - 00:53:06

او ما دمت ترقى في سلم التقوى ودرجات للمتقين فاعمد الى سلم التقوى وقو

فاجتهد ان تبلغ الدرجة العليا الرفيعة من درجات المتقين فاعمد الى سلم التقوى الذي نصبوا واصعد بعزم قوله فاعمد الى سلم التقوى اللائق وتبان درجاتهم فيها وانهم ليسوا فيها على درجة واحدة - 00:53:32

يلمح الى قوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:53:57

اي علماء وضياء ونورا تميزون به واتقوا الله ويعلمكم الله تعمد الى سلم التقوى الذي نصبووا واصعد بعزم اي همة عالية وجد مثل جدهم ايجتهد في تحصيل العلم والعمل به وبذله مثل جد هؤلاء - 00:54:26 -

جدهم ايجتهد في تحصيل العلم والعمل به وبذله مثل جد هؤلاء - 00:54:26

على حديثهم يا حادى فحديتهم يجلو الفؤاد الصادق فيطالع سير هؤلاء باستمرار واستدامة حتى - 00:54:55

يكرمه الله سبحانه وتعالى اه مماثلة و مشابهة هؤلاء قال الشاعر الجد آآ الجد بالجد والحرمان بالكسل فانصب تصب عن قريب غاية الامل فجد مثل جدهم واصبر على ذلك تظفر باذن الله سبحانه وتعالى بالمجد والعز - [00:55:22](#)

واعكف على السنة المثلثى كما عكفوا واعكف على السنة المثنى كما عكفوا اي مثلا عكف هؤلاء على سنة النبي صلى الله عليه وسلم مذاكرة وحفظا ومدارسة فاصنع مثلهم كما عكفوا حفظا مع الكشف عن تفسيرها - [00:55:56](#)

يعني لا يكفي لا تكن عنديك بالسنة عناية بالحفظ فقط بل مع الحفظ ايضا اعني بالكشف عن تفسيرها وهذا يكون على ايدي اهل العلم الاكابر من حملة كالسنة ودمي داوم على ذلك - [00:56:21](#)

ودمي اي داوم على ذلك يعني داوم على الحفظ والفهم رواية ودرأة اعني بالسنة رواية ودرأة رواية بالحفظ ودرأة بالفهم واقرأ كتابا واقرأ كتابا يفيد الاصطلاح واقرأ كتابا يفيد الاصطلاح - [00:56:43](#)

اي اقرأ في كتب مصطلح الحديث اقرأ كتابا يفيد الاصطلاح اي اقرأ في كتب مصطلح الحديث واهل العلم لهم في مصطلح الحديث مصنفات عديدة فاقرأ في مصطلح الحديث والناظم رحمة الله له منظومة اخرى في هذا الباب. سماها سبيل الفلاح في تحقيق متن الاصطلاح وقرئها من هذا العنوان - [00:57:10](#)

فاقرأ كتابا يفيد الاصطلاح الاستراحة المفعول يفيد به تدري الصحيح من الموصوف بالسقى اي بهذا العلم علم الاصطلاح اذا قرأت فيه وتعلمت به اي بواسطته وعن طريقه تدري الصحيح من الموصول بالسقى تميز بين - [00:57:44](#)

الصحيح السقيم فعلم المصطلح هو علم من خالله يستطيع طالب العلم ان يميز بين صحيح الاحاديث وسقيمها فيوصي هنا رحمة الله تعالى العناية بهذا العلم قال فهي المحجة فاسلك غير منحرف - [00:58:11](#)

فهي اي السنة المحجة اي الطريقة الواضحة البينة المستقيمة فهي المحجة فاسلك غير منحرف اي الزم صراط السنة المستقيم ولا تنحرف عنه ذات الشمال وذات اليمين وهي الحنفية السمحاء كما قال عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنفية السمحاء - [00:58:42](#) وهي الحنفية السمحاء الحنفية لأن فيها الميل عن كل ضلال وباطل والسمحاء لأن فيها اليسر والسهولة وعدم العنت والتعسir والمتشقة ان هذا الدين يسر قال فاعتصمي اعتصم بالسنة ايلزمهها وتمسك بها وغض علىها بناجديك - [00:59:17](#)

وحي من الله كالقرآن وحي من الله كالقرآن. يقول السنة وحي من الله تبارك وتعالى كالقرآن مثل القرآن مثلما ان القرآن وحي من الله في السنة كذلك وحي من الله - [00:59:48](#)

ما الدليل قال شاهده في سورة النجم شاهدوا اي الشاهد والدليل على ذلك في سورة النجم في اولها وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى عليه الصلاة والسلام سنته وحي من الله مثل القرآن - [01:00:07](#)

شاهد في سورة النجم فاحفظ ولا تهم. احفظ ذلك ولا تهن ايها وان تقع في الوهم والغلط خير الكلام اي سنته عليه الصلاة والسلام وهدى به خير الكلام قال عليه الصلاة والسلام ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:31](#) خير الكلام ومن خير الانام انتبه لهذا البيت رائعة من الروائع خير الكلام ومن خير الانام السنة خير الكلام وصادرة من خير الانام يعني من افضل ولد ادم عليه الصلاة والسلام - [01:01:02](#)

ومن خير الاداء الانامي بدا اي جاءت وظهرت من خير الانام محمد صلوات الله وسلامه عليه. من خير قلب فقلبه عليه الصلاة والسلام خير القلوب واطيبيها واذكراها اها ان اخشاكم واتقاكم لله انا - [01:01:27](#)

من خير قلب به قد فاها خير فمي به قد فاها خير فمي اي فم النبي عليه الصلاة والسلام هذه ثلاث وجوه - [01:01:48](#)

اه اربعة وجوه جمعها وجوه في الخيرية جمعها في هذا البيت غير كلام من خير الانام وخير قلب وخير فم وهي البيان لاسرار الكتاب اي ان السنة شارحة للقرآن ومفسرة له - [01:02:11](#)

وهي البيان لاسرار الكتاب فبالاعراض عن حكمها كن غير متسم. اي غير متصف لا تكون متصف بالاعراض عن حكم السنة بل احرص على لزوم السنة والتمسك بها واحذر اشد الحذر - [01:02:30](#)

ان تكون متصفًا بالاعراض عن السنة والعياذ بالله حكم نبيك وانقد وارض سنته حكم حكم نبيك اي فيما تأتي وتذر احتمكم اليه عليه الصلاة والسلام بالاحتكام الى سنته فلا وربك لا يؤمنون حتى - [01:02:52](#)

يحكموك حكم نبيك وانقد من الانقياد وهو الالتزام التمسك وانقض وارض سنته اي حلي قلب بالرضا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم مع اليقين اي دون شك ولا ريب انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم - [01:03:18](#)

لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا. مع اليقين وحول الشك في فيما جاء عنه وفي هديه وفي سنته عليه الصلاة والسلام لا تحرم اي لا تقرب لا تقرب حول الشك ولا تقرب ايضا - [01:03:49](#)

سبيل اهل الشك هذا معنى قوله رحمة الله تعالى وحول الشك لا تحرمي ثم قال واعرض عليها وجانب كل محدثة وقل لذى بدعة يدعوك لا نعم اي لا اقبل منك ولا اسمع اليك - [01:04:07](#)

واعبض عليها اي على السنة بالنواخذ كما في حديث الارباب ابن سارية قال عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [01:04:33](#)

وكل بدعة ضالة. فالشيخ رحمة الله جمع في هذا المعنى الذي جاء في حديث العراظ قال واعرض عليها وجانب كل محدثة وكل ذي بدعة يدعوك لا نعم الى اسمع لك ولا اصفي الى - [01:04:59](#)

ما تقول وما لذى ريبة في نفسه حرج مما قضى قط في اليمان من قسم ما لدى ريبة ذي الربيبة اي صاحب الشك الذي في نفسه حرج وفي صدره ارتيا - [01:05:20](#)

من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وما قضى فمن كان بهذه الصفة فما له في اليمان من قسم المعنى ما في ما نعم ما في اليمان من قسم لذى ريبة ما في اليمان من قسم اي من حظ ولا نصيب - [01:05:44](#)

لذى ريبة في نفسه حرج مما قضى به عليه الصلاة والسلام والدليل قال فلا وربك اقوى زاجر لاولي الالباب والملحد والملحد الزنديق في صمم. يعني اقوى زاجر عن ذلك قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون - [01:06:10](#)

حتى يحكموك فيما شجر فيما بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما والملحد الزنديق في صمم اي صمت اذانه عن سماع هذا الحق المبين والنور العظيم - [01:06:40](#)

قوله في البيت المتقدم وهي من الله كالقرآن شاهده في سورة النجم. ذكر الشيخ دليلا على ذلك الاية التي في سورة النجم وجاء في الحديث الصحيح عند ابي داود واحمد والحاكم - [01:07:05](#)

عن عبد الله ابن عمر قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه. فنهنتني قريش وقالوا وتكلب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر - [01:07:24](#)

يتكلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاوما باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق نرجع الى قليلا الى الوراء - [01:07:38](#)

بداية اه نبذة في وصية طالب العلم يا طالب العلم ما راح اعيد الشرح اقرأ البيت الاول يا طالب العلم يا طالب العلم لا تبغي به بدلا فقد ظفرت وريطها ظفرت على على وزن ظفر - [01:08:04](#)

قراءة لوزن فرحة فقد ظفرت ورب اللوح والقلم الى هنا نقف معاشر الاخوة الكرام حفظكم الله جميعا وبارك فيكم وفي جلوسكم هذا وجعله حجة لكم لا عليكم. ولنا لقاء باذن الله - [01:08:28](#)

وتعالى لاتمام هذه المنظومة في يوم الاربعاء اليوم الخامس من الشهر الرابع الشهر ربيع الآخر اليوم الخامس يوافق الاربعاء من الشهر الرابع ونحن الان في آواخر الشهر الثاني يعني قربة شهر ونصف تقربيا - [01:08:47](#)

لنا لقاء باذن الله في هذا المكان لاكمال هذه المنظومة وعندنا شهر ونصف تقربيا وهي فرصة لحفظ المنظومة فرصة لحفظ المنظومة وسيكون باذن الله في ذلك الوقت آآآ تسميع واحد بعض الاخوة يتولون ذلك - [01:09:14](#)

تسميع وستكون هناك حواجز اه بعظ الكتب لمن اه يحفظ المنظومة كاملة والموعد ان شاء الله يوم خمسة اربعة انا اتوقع وارجو ان يكون توعي لا يخيب ان لكم كلكم ستحفظون - [01:09:38](#)

يسر الله امركم في الدنيا والآخرة وبارك فيكم واعانكم على طاعته ومن علينا جميما بالعلم النافع والعمل الصالح وايضا ادعوا العزاب الزوجة الصالحة التي تعينها على العلم وعلى الطاعة وعلى العبادة - [01:10:04](#)

وادعو للجميع بال توفيق والسداد وهذى فرصة طيبة حقيقة اجتمعنا هذا الاجتماع وانست بكم واستفدى جميما الله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - [01:10:31](#)